Remove Watermark Wondershare PDFelement

جامعة أحمد زبانة غليزان

ماستر 2 – تخصص علم اجتماع التربية 2022-2021

محاضرات

أولا: مفهوم التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواءً في المناهج أو الوسائل أو طرائق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع التلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية.

وتعرف على أنها إحدى الوسائل التربوية ذات المضامين الإنسانية التي تهيئ فرصا متكافئة للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية والجسمية والاجتماعية بما يضمن التطور المعرفي لهم وتحقيق الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية، والأهداف الإنسانية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة منهم وحقهم بالتعلم والحياة الكريمة.

ثانيا: أهداف التربية الخاصة:

1- التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

2- إعدادا البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة

3- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.

4-أعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

5- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية.

6- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعدادهم وميولهم.

7- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين واكتشافها وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم لاستثمارها.

8- تأكيد كرامة الأفراد بمختلف مستوياتهم العقلية والجسمية وتوفير الفرص المناسبة لهم جميعا حتى يستطيعوا المساهمة في نهضة الأمة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ثالثا: الفرق بين التربية العامة والتربية الخاصة:

هناك فروق واضحة بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة، وتبدو هذه الفروق واضحة بين كلاً منهما في النقاط التالية:

1- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين.

2- تتبنى التربية العامة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة منهاجاً لكل فئة، تشتق منه الأهداف التربوية فيما بعد.

3- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب.

4- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة، في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين. **ومن هذه الوسائل ما يأتي:**

*- **الخريطة:** تستخدم الخريطة في تعليم الطفل العادي، في حين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة مع الطفل.

*-**جهاز الأوبتكون** (Optacon): يستخدم جهاز الأوبتكون (Optacon) في تدريس القراءة للمكفوفين، في حين لا ستخدم مثل هذا الجهاز في تدريس القراءة للأطفال العاديين.

*- **لغة الإشارة (Sign Language)** : تستخدم لغة الإشارة (Sign Language) في تدريس الصم، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين.

*-**جهاز النطق الصناعي:** ويستخدم مع الأفراد ذوي الاضطرابات اللغوية كالمعوقين عقلياً، وسمعياً، والمصابين بالشلل الدماغي، في حين لا تستخدم مع الأطفال العاديين.

ومهما يكن من فروق بين أهداف التربية الخاصة والعامة، فإن كلاً منهما يهتم بالفرد، ولكن بطريقته الخاصة. ومع ذلك التربية العامة والخاصة تشترك في هدف واحد هو مساعدة الفرد أياً كان، على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جامعة أحمد زبانة غليزان

ماستر: علم اجتماع التربية السنة الجامعية: 2021-2022

المنهاج في التربية الخاصة

مقدمة:

تنظر التربية الخاصة إلى الطالب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة على أنه كائن يتميز بحاجات وخصائص وقدرات تختلف عن أقرانه من العاديين بل أن الإعاقة الواحدة ليست فئة متجانسة لا من حيث الأسباب أو المستوى أو المضامين التربوية النفسية و لذلك نجد أنها تؤكد على أهمية مراعاة الفروق الفردية منذ البداية من خلال ما يسمى (بالبرنامج التربوي الفردي) الذي يحدد احتياجات الطالب وقدراته ومتطلباته الخاصة ومع ذلك لن تكون العملية التربوية فعالة ما لم تستند إلى المنهاج الذي يرسم ملامح هذا الإطار ويحدد عناصر هذه الخطة فلابد أن يبحث المعلمون عن دليل يوجه جهودهم ويرشدهم إلى تحديد الأهداف وتطوير الأدوات والوسائل وتنفيذ النشاطات التي تساعد الأطفال المعوقين على اكتساب المهارات وتطوير القدرات والمفاهيم وتمثل القيم اللازمة للاعتماد على النفس في المواقف الحياتية اليومية.

المفاهيم:

1- المنهاج:

جميع الخبرات المخطط لها والمقدمة بواسطة المدرسة لمساعدة الطلاب على اكتساب النتائج التعليمية المحددة إلى أقصى قدر تسمح به إمكانيات الطلاب.

2- التربية الخاصة:

جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعا تعليميا خاصا ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة وطرائق تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدة ذوي الحاجات الخاصة على تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية- الشخصية والنجاح الأكاديمي.

3- الأطفال ذوي الحاجات الخاصة:

هم أولئك الأطفال الذين يختلف أداؤهم جسميا أو عقليا أو سلوكيا جوهريا عن أداء أقرانهم العاديين. والأداء العادي يتراوح حول متوسط ما، إن الفصل بين الأداء السوي والشاذ أو غير العادي أمر بالغ الصعوبة، فقد ينحرف الأداء عما يعتبر عاديا دون أن يصبح غير عادي. ذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد بالضرورة على درجة الانحراف عن العادي وتكراره ومداه. (نفس المرجع، ص14).

Remove Watermark Wondershare PDFelement

4- الحالات الخاصة:

لا يقتصر المصطلح على الذين ينخفض أداؤهم عن أداء الآخرين (المعوقين) وإنما يشتمل على الذين يكون أداؤهم أحسن من أداء الآخرين (الموهوبين والمتفوقين).

الفرق بين المنهاج العادي والمنهاج في التربية الخاصة:

المناهج العامة التي تعد للطلبة العاديين يتم إعدادها مسبقا من قبل لجان مختصة لتناسب مرحلة عمرية ودراسية معينة وليس فردا معينا، في حين أن المنهاج في التربية الخاصة لا يتم إعداده مسبقا وإنما يتم إعداده ليناسب طفلا معينا، وذلك في ضوء نتائج قياس مستوى أداؤه الحالي من حيث جوانب القوة والضعف لديه، فلا يوجد في التربية الخاصة منهاج عام للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنما يوجد أهداف عامة وخطوط عريضة لما يمكن أن يسمى بمحتوى المنهاج، والتي يشتق منها الأهداف التعليمية التي تشكل أساس المنهاج الفردي لكل طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على حدة وهكذا لا يختلف المنهاج في التربية الخاصة، عن المنهاج العام المعد للطلبة العاديين، لأنه يتضمن نفس العناصر الرئيسية المشار إليها (الأهداف والمحتوى والوسائل والتقييم). (خولة أحمد يحي، 2006، ص29، 30).

استراتيجيات بناء المنهاج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعتبر النموذج الذي قدمه " ويهمان 1981" من النماذج المقبولة والمعتمدة في مجالات التربية الخاصة وهو يمر في خمس خطوات رئيسية هي:

1. التعرف على السلوك المدخلي: أي معرفة خصائص هؤلاء الأطفال مثلا ذوو الإعاقة العقلية الشديدة يختلفون في احتياجهم عن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة أو البسيطة وأيضا بالنسبة لذوي البطء التعلم يختلفون في احتياجهم عن ذوي صعوبات التعلم ولذلك نحتاج الى معلومات أولية للسير قدما في بناء المنهاج.

2. قياس مستوى الأداء الحالي:

أهداف تحديد مستوى الأداء الحالي:

1- العمل على اتخاذ قرارات فيما يتعلق بأبعاد البرنامج التربوي الفردي.

2- يمتلك الأطفال طاقة وعليه يجب عدم رفض تعليم أي طفل.

3- العمل على تحديد الاعاقات المصاحبة لدى الطالب ومدى تأثيرها على مشاركة الطالب في البرنامج.

4- تحديد أولويات التدريس ووسائل وطرق التدريس المناسبة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

5- تحديد واختيار المعززات المناسبة للاستخدام مع الطالب.

6- تحديد مستويات الأداء المتوقعة بناء على قدرات الطالب.

7- الحكم على درجة الجودة التي يستطيع الطالب تحقيقها في أدائه للمهمة.

8- الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن أداء الطالب وأسلوبه في الأداء.

9- اعطاء مجال للعمل على تغيير البيئة والسلوك ومفهوم الذات لدى الطالب.

وتمر بمرحلتين: مرحلة التعرف السريع على الطفل ومرحلة التقييم الدقيق.

أهمية استخدام هذه الاختبارات في قياس الأداء الحالي:

1- توفر هذه الاختبارات والمقاييس نوعين من المعلومات (معلومات وصفية، معلومات كمية)

2- تعمل على تقديم صورة عن المهارات التي ينجح الطالب في أدائها، وتمثل جوانب القوة لديه والمهارات التي يفشل في أدائها وتمثل جوانب الضعف لديه.

3- تمكن المعلم من اعداد أهداف مشتقة من الفقرات التي يفشل الطالب في أدائها.

4- يستطيع المعلم من خلال استخدام الاختبارات التحقق من فاعلية أساليب التدريس المستخدمة في تنفيذ تلك الأهداف عندما يقارن أداء الطالب على الفقرات التي فشل فيها قبل عملية التعليم وبعدها.

3. إعداد الخطة التربوية الفردية: هي خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة أهميتها:

- ترجمة فعلية للقياس والتقويم لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل.
- وثيقة مكتوبة لحشد جهود الطاقم التربوي لتربية وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- تعمل على إعداد برامج سنوية للطالب في ضوء احتياجاته الفعلية.
- اجراء التقييم المستمر واختيار خدمات في ضوء التقييم.
- تحديد مسؤوليات كل مختص في تنفيذ الخدمات التربوية الخاصة.
- اشراك الوالدين كأعضاء في فريق متعدد التخصصات.
- تعمل بمثابة محك للمسائل عن مدى ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطالب.

الأهداف التربوية: هي وصف ما يتوقع أن يكتسبه الطالب من مهارات ومعارف خلال سنة أو فصل دراسي من تقديم الخدمة التربوية له وتسمى الأهداف بعيدة المدى ويمكن للمعلم تحديد الأهداف العامة من خلال محتوى المنهاج واختيار ما يناسب قدرات الطالب في المجالات المختلفة، وكذلك من خلال تبني الفلسفة التربوية للمؤسسة التعليمية. (نفس المرجع، ص 34)

Remove Watermark Wondershare PDFelement

4. الخطة التعليمية الفردية: هي الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية وهي تتضمن هدفا واحدا فقط من الأهداف التربوية الواردة في الخطة التربوية من أجل تعليمها للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. فكل هدف تعليمي في الخطة التربوية الفردية ينبغي أن تطور له خطة تعليمية فردية مستقلة.

5. تقويم الأداء النهائي للأهداف التعليمية:

عناصر المنهاج في التربية الخاصة:

تتمثل مجالاته الأساسية بثلاث محاور:

أ- المجالات النمائية. ب- مجالات المهارات المحددة. ج- مجالات الإثراء والتدعيم.

وتلجأ معظم مناهج إلى تصنيف النشاطات التربوية تبعا للمجال النمائي والمجالات النمائية الأساسية التي تركز عليها هي:

1- المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة. 2- المهارات اللغوية التعبيرية والاستقبالية.

3- المهارات الاجتماعية الانفعالية. 4- المهارات المعرفية الإدراكية.

5- مهارات العناية بالذات.

وهناك مناهج تصنف النشاطات التدريبية تبعا لمجالات المهارات المستهدفة كمهارات الإدراك أو التمييز البصري والسمعي، ومهارات ما قبل الكتابة وما قبل الحساب الخ) أو تبعا لمجالات الإثراء (كالبرامج الفنية والبرامج الترويحية).

وبغض النظر عن كيفية تصنيف عناصر المنهاج، فان المهارات المذكورة أعلاه غالبا ما تكون متضمنة في مناهج التربية الخاصة بشكل أو بأخر، والمنهاج الجيد هو المنهاج الذي يعطي كل عنصر من عناصره حقه فلا يكون التركيز على عنصر على حساب عنصر أخر فالضعف في جانب من جوانب النمو يؤثر بشكل واضح على جوانب النمو الأخرى.

المهارات المعرفية:

تتصف كونها غير قابلة للملاحظة المباشرة وإنما يتم التنبؤ بها أو التخمين عنها بناء على السلوك الملاحظ الذي يظهره الأطفال، فقدرة الطفل على التمييز بين الكبير والصغير لا تقاس بالملاحظة وإنما من خلال استجابته التي تدل على تطور هذا المفهوم لديه فما هي هذه الاستجابات وما المهارات أو العمليات المعرفية التي تدل عليها؟

1- **الانتباه:** وهو يتضمن الاستجابة للمعلومات الحسية (سمعية، بصرية، شمية، لمسية) فيستخدم الانتباه الانتقائي يعني الاهتمام بالمثيرات المهمة وتجاهل الغير مهمة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ومن خصائص الأطفال الصغار يوجهون انتباههم نحو الإثارة الشديدة (الألوان الفاقعة، الصوت العالي) ومع تقدم العمر التركيز على المثيرات ذات العلاقة بالمهام التي يقومون بتأديتها ويجمع الباحثون على أن الانتباه ضروري لتطوير المهارات المعرفية الأخرى.

2- **التذكر**: وهو القدرة على استدعاء المعلومات التي تم خزنها في الدماغ في الماضي والقدرة على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات المتوفرة أصلا والذاكرة الإنسانية نوعان: قصيرة المدى وطويلة المدى ويستخدم الأطفال ثلاث استراتيجيات وهي الممارسة باستخدام العوامل اللفظية الوسيطة والتخيل وتنظيم المعلومات.

3- **الإدراك**. 4- **التمييز**. 5- **التصنيف**. 6- **التعليل**.

المهارات اللغوية:

تعد السنوات الست الأولى من العمر بمثابة مرحلة تكتسب فيها المهارات اللغوية فثمة حاجة ماسة إلى التدخل المبكر مع الأطفال الصغار في السن الذي لديهم فيه عجز أو تأخر لغوي ومن الخطورة تأجيل هذا التدخل أو عدم توفيره لأن تبعات ذلك على نمو الطفل ستكون سلبية جدا.

ومن الواضح أن أخصائي التدخل المبكر بحاجة لأن يعرفوا النمو الطبيعي أولا قبل أن يعرفوا النمو غير الطبيعي وسبل التعامل معه، فاللغة تتطور من حيث الشكل والمحتوى والاستخدام.

فمن حيث الشكل مرحلة المناغاة ثم مرحلة شبه الكلام في الشهر التاسع تليها مرحلة الكلمات المنفردة وذلك بعد بلوغ سنة واحدة ثم مرحلة اللغة التلغرافية ثم التعميم الزائد ثم البنى اللغوية الأساسية التي تجعل لغة الطفل قريبة من لغة الراشد.

أما بالنسبة للمحتوى يتطور تدريجيا مع تقدم عمر الطفل وبالنسبة إلى تطور اللغة وتوظيفها في التواصل فيكون من مرحلة اللغة الجسمية والغير اللفظية إلى اللغة اللفظية أو لغة الكلام.

فالإعاقة السمعية هي أخطر العوامل التي تعيق تطور اللغة فالمعوق سمعيا قد يصبح أبكما دون تدريب لغوي مبكر وقد تؤدي الإعاقة أو الاضطرابات البصرية المتعلقة بالإدراك والذاكرة والتمييز إلى مشكلات كبيرة في المهارات اللغوية التعبيرية ويعتبر التأخر اللغوي من مظاهر الرئيسية للتخلف العقلي لوجود علاقة قوية بين النمو المعرفي واللغوي.

وما ينبغي التأكيد عليه هو أن مراحل النمو اللغوي للأطفال المعوقين يشبه النمو الأسوياء والاختلاف يكون في معدل النمو أكثر مما هو في تسلسله.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

المهارات الحركية:

إن الاستجابات الأساسية يستند إليها النمو اللاحق وهي ثلاث أنواع:

1- الاستجابات والمهارات التي تنقل الفرد من مكان إلى آخر كالمشي.

2- الاستجابات والمهارات الحركية كالتوازن والانحناء.

3- الاستجابات والمهارات الحركية الدقيقة والكبيرة كضبط الأشياء باليد والقدم.

وتطغى الانعكاسات الأولية غير الإرادية على حركة الطفل حديث الولادة وهي تقوم بوظائف وقائية في الشهور الأولى من العمر ولكنها تختفي تدريجيا ليحل محلها التتبع ولا تبدأ المهارات الحركية الإرادية بالظهور إلا بعد أن تختفي الانعكاسات اللاإرادية وبعد أن تزول الأنماط الحركية العشوائية وذلك ما يحدث في السنة الأولى من العمر لدى الأطفال العاديين حيث تصبح الحركة ومن المعروف أن النمو الحركي منظم ومتسلسل وتراكمي ومن أهم قوانين النمو الحركي أنه يسير من:

1- الرأس إلى القدمين. 2- المركز إلى الأطراف. 3- استخدام الأطراف الأربعة إلى طرفين ثم طرف واحد. 4- النمو الحركي الكبير إلى النمو الحركي الدقيق.

فالتسلسل النمائي موحدا لدى جميع الأطفال ولكن سرعة أو معدل النمو يختلف من طفل إلى آخر، إن فئات الإعاقة قد تترك تأثيرات محددة على النمو الحركي للأطفال.

مهارات العناية بالذات :

يشير "**ويمان ومكلوفين**" بأن تنفيذ هذا العنصر من عناصر المنهاج يتطلب تعاون المدرسة والمنزل فان ما حدث ذلك أصبحت احتمالات النجاح في تدريب الطفل المعوق على تأدية مهارات العناية بالذات كبيرة جدا ولا بد من حدوث تعاون.

ضرورة البدء مبكرا جدا في تعليم الطفل المعوق تأدية مهارات العناية الذاتية فالتدريب المبكر أكثر فاعلية من التدريب المتأخر وإذا ما بلغ الطفل السن المدرسي دون أن يكون قادرا على العناية بذاته، ما يعني أن التدريب سيكون على حساب التدريب المخصص لمهارات أخرى ومن المهم أن يحدث التدريب في الأماكن الطبيعية الفعلية التي يتوقع حدوث المهارة فيها فهناك حاجة لاستخدام مثلا التواليت وغرفة الطعام والأماكن الطبيعية الأخرى.

المهارات الاجتماعية/الانفعالية:

إن عدم تمتع الطفل المتخلف عقليا بهذه المهارة قد يؤدي إلى عزله عن أترابه فهو قد يتعرض للإزعاج والسخرية والإحباطات التي يكون من نتائجها شعوره بالعجز وتدني مستوى مفهوم الذات

Remove Watermark Wondershare PDFelement

من جهة والميل الانسحاب الاجتماعي والعدوانية أحيانا أخرى وكذا قد يحول دون قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ورغباته وذلك قد يكون له تأثير سلبي على علاقة الراشدين به بمن فيهم الوالدين.

وتشير الدراسات أن نسبة كبيرة من المعوقين سمعيا يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار الانفعالي، أما بالنسبة للطفل المعوق بصريا لا يستجيب كالأطفال الآخرين وهو قد لا يحاول استكشاف البيئة وبناء العلاقات مع الأشخاص من حوله الأمر الذي قد يؤدي إلى تجنب التفاعل معه أو حتى رفضه، والمعوقين جسميا كثيرا ما يظهرون استجابات حركية غير إرادية ما يعني عدم توفر الفرص الكافية لهم لتعلم المهارات الاجتماعية المناسبة. والمضطربين سلوكيا وذوي الصعوبات التعليمية فهم يسيئون التصرف في المواقف الاجتماعية مع الآخرين ويظهرون استجابات عدوانية وتخريبية وعدم الطاعة وما إلى ذلك.

وينبغي على برامج التدخل المبكر أن تولي اهتماما بتطوير المهارة لهذه الفئات لأربعة أسباب هي:

1- إن مظاهر العجز في السلوك الاجتماعي الانفعالي تظهر لدى جميع فئات الإعاقة بإشكال مختلفة وبنسب متفاوتة.

2- إن العجز في المهارات الاجتماعية الانفعالية يتوقع له أن يزداد شدة دون تدخل علاجي فعال.

3- إن عدم تمتع الطفل بهذه المهارة يؤثر سلبا على النمو المعرفي واللغوي.

4- إن اضطراب النمو الاجتماعي الانفعالي في الطفولة غالبا ما يعني احتمالات حدوث مشكلات تكيفيه في المراحل العمرية اللاحقة.

المهارات الأكاديمية الوظيفية:

هي المهارات الأساسية في القراءة والحساب إذ لا يمكن بلوغ مستويات مقبولة من الاستقلالية بدون تعليمها للأفراد المعوقين لأن عددا غير قليل من هذه الفئة يستطيعون تعلم نفس هذه المهارات التي يتعلمها التلاميذ غير المعوقين في المرحلة الابتدائية.

ويتم تنظيم عناصر المنهاج على نحو متسلسل يتدرج من السهل إلى الصعب والأهداف التعليمة تتحدد على ضوء العمر العقلي للطفل المعوق وليس عمره الزمني.

فالنجاح الأكاديمي لن يتحقق إلا إذا تمت معالجة جوانب العجز أو القصور في أداء الطفل أي تعلم مثل هذه المهارات لابد من الاستعداد لها.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

نماذج المنهاج في التربية الخاصة:

تصنف **بيجي** 1982 مناهج الأطفال المعوقين إلى 3 أنواع وهي:

أ- **منهاج البيئة المبرمجة:** تم تطويره لتقديم الخدمات التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة الشديدة أو المتعددة ويشمل هذا المنهاج تحديد المهارات التي سيتم تعليمها للطفل بالتفصيل وطرق تعليمها وسبل تقييم فاعلية التعليم.

ومن أفضلها المنهاج الذي طوره توني ورفاقه 1979 وكأمثلة على المهارات التي يتضمنها: البرنامج الفرعي: المهارات التعبيرية كإصدار الأصوات، والمهارات الحركية الكبيرة كضبط حركات الرأس. ويتم تعليم هذه المهارات وفقا لاستراتيجية نموذج التعليم بدون أخطاء يتضمن 5 خطوات:

1- يقوم المعلم أولا بالتأكد من استعداد الطفل للتعلم وانتباهه.

2- يقوم المعلم بتقديم المثير المناسب للطفل ليستجيب له كتلميح.

3- يقوم الطفل بالاستجابة.

4- يقدم المعلم للطفل تغذية راجعة محددة.

5- يقوم المعلم بتسجيل استجابة الطفل في ملفه التربوي.

وقد يتم تنفيذ النشاطات التدريبية إما في جلسات فردية أو جماعية في أوقات حرة أو معينة.

ب- منهاج التطور النمائي:

يستند هذا المنهاج إلى افتراض مفاده أن معلم التربية الخاصة لن يستطيع تلبية الحاجات الفردية للطفل المعوق دون أن يكون ملما بمبادئ النمو الإنساني وخصائصه.

وثمة نظريات عديدة حاولت تفسير النمو والتنبؤ به ومن أهم هذه النظريات:

النظرية التطورية: القدرات الفطرية قاعدة ينبثق منها النمو وإن البيئة توفر الفرص للتعبير عن هذه القدرات وأشهر العلماء في هذا المجال جان بياجيه.

النظرية السلوكية السلوك الإنساني يتشكل بفعل الخبرة. كما أنها لا تغفل دور الوراثة والعوامل الفيزيولوجية (بافلوف سكينر، ادوارد ثورندايك، جون واطسن).

النظرية الإنسانية: اقترح جان جاك روسو وكارل روجر أن الإنسان قادر على تحقيق ذاته إذا ما توفرت له الفرص والظروف المناسبة للنمو الشخصي وتهتم ببناء علاقة متميزة مع الفرد بالتركيز على مشاعره وعواطفه لا سلوكه.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ج- المنهاج التقليدي:

هو المنهاج المدرسي العادي الذي تم تطويره دون الأخذ بعين الاعتبار لاحتياجات الأطفال المعوقين ومع أن الإعاقات أنواع مختلفة ومستويات متباينة إلا أن هذا المنهاج والذي يقسم المواد التعليمية إلى موضوعات أو وحدات محددة للمستويات العمرية المختلفة يمكن أن يستخدم جزئيا أو ربما كليا في بعض الحالات لتدريس التلاميذ المعوقين. فالتوجه المعاصر نحو الدمج أو ما أصبح يعرف باسم المدرسة للجميع جعل مثل هذه الممارسة ممكنة وإذا كان بعض الأطفال المعوقين قادرين على الاستفادة من المنهاج العادي إذا توفر لهم القليل من الدعم الخاص فإن كثيرين منهم لن يجنوا فائدة تذكر ما لم يتم إجراء تعديلات جوهرية على هذا المنهاج. مما يتطلب من معلمي التربية الخاصة العمل على تكييف وتعديل تلك المناهج حسب الحاجات الخاصة والفردية لكل طفل فالمبدأ هو تكييف المناهج لتلبية حاجات الطفل وليس تغيير الطفل ليصبح ملائما للمنهاج المتوافر.

مصادر المنهاج:

أ- **حاجات المجتمع الآنية:** عند وضع الأهداف للطالب يجب أن تدرس الشريحة الاجتماعية التي أتى منها، ويتوقع أن يرجع إليها، فممارسة ما لا يستطيع الطفل نقله إلى البيئة التي يعيشها لا يفيده ويجعل أمر التعميم أمرا صعبا. (نفس المرجع، ص65).

ب- **حاجات المتعلم واهتماماته:** يتم تقويم اهتمامات المتعلم وقدراته وحاجاته وخبراته ونمطه التعليمي وطبيعة شخصيته عن طريق استخدام اختبارات مختلفة ومقابلات تقارير وملاحظات وقوائم تقدير كل هذه العوامل وغيرها تؤثر على منهاج الطالب من حيث التصميم والأهداف.

ج- **المحتويات أو الموضوعات:** يتصف المنهج التكاملي بما يلي:

1- التدريب على المهارات الأكاديمية كالقراءة والحساب.

2- شمولية الأهداف المعرفية والاجتماعية.

3- يدفع المنهج بطبيعته المعلمين إلى تحمل المسؤولية.

4- توجيه موضوعات التدريس نحو حاجات المتعلم.

5- توجيه موضوعات التدريس نحو الخبرات التي يعيشها الطفل.

6- يجعل المعلمين على وعي لما يلاحظونه عن استجابات الطالب، ولما يعطونه من تغذية راجعة تناسب جهود الطالب في التعامل مع المشاكل والحلول.

7- يساعد المنهج المتكامل على تعميم الخدمات والمهارات.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إن كل مصدر من المصادر السابقة يعتبر غنيا بالأفكار ذات العلاقة بتحديد الأهداف والمواد التعليمي حيث تترجم محتويات كل مصدر من تلك المصادر على شك لأهداف. فالغرض العام من المنهج المتكامل هو تحضير الطالب للعمل بأقصى حد ممكن في البيئة الطبيعية وتنفيذها في الصف الخاص أو الصف العادي أو غرفة المصادر.

تكييف المناهج وتعديلها:

لما كان المبرر الأساسي الذي يكمن وراء إخراج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من الصفوف الدراسية العادية عدم ملائمة المنهاج المدرسي لهم، فإن إعادة هؤلاء الأطفال إلى هذه الصفوف (التعليم الشامل أو الجامع) تتطلب إيلاء اهتمام خاص بتحليل قضايا المنهاج و التوقعات التي يرسمها للمتعلمين، فالمنهاج يحتل مكانة مركزية في الجهود المبذولة لتجويد التعليم بوجه عام وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه خاص وأي محاولات لمناقشة الأوجه المختلفة للدمج لابد وأن تأخذ بالحسبان حقيقة أن المنهاج التربوي العام يتضمن مشكلات عديدة بالنسبة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ولا بد أن تعالج هذه المشكلات على نحو يقود إلى مراعاة الحاجات الفردية لهؤلاء الطلاب.

ولعل من أهم خصائص التربية الخاصة تركيزها على تكييف المنهاج على نحو يسمح بتلبية الاحتياجات التعلمية الفريدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، لما يعرف بالخطة التربوية الفردية والتي تتضمن تحديد مستوى الأداء الحالي في مجالات النمو الأساسية المختلفة وتعيين الأهداف طويلة الأمد والأهداف قصيرة الأمد والطرائق والوسائل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف والمعايير التي سيتم اعتمادها للحكم على مدى تحقيقها.

والتوازن الملائم بين الخطة التربوية الفردية من وجهة والتوجه العام نحو التعليم في البيئة العادية إلى أقصى حد ممكن من جهة أخرى قضية تنطوي على تحديات وصعوبات متنوع وقبل الخوض في تفاعل فئات الإعاقة المختلفة مع المنهاج التقليدي فبالنسبة لذوي الإعاقات البسيطة غالبا ما يكونوا قد مروا بخبرات مع المنهاج الأكاديمي العادي قبل أن يتم إخراجهم من الصف العادي بسبب عدم نجاحهم في التعلم، فالعناصر المحورية في هذا المنهاج تكون قد أخفقت في استثارة دافعيتهم.

وبالنسبة للطلاب ذوي الإعاقات الشديدة فلا يتوقع منهم أن يتعلموا المهارات الأكاديمية الأساسية التي يتمحور حولها المنهاج مما يستدعي التمركز حول مهارات وظيفية وأخرى ترتبط بتأدية المهارات الحياتية اليومية أما بالنسبة لذوي الإعاقات المتوسطة فالاهتمام بالأهداف الأكاديمية إما لذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية) والجسمية لا يتعلق الأمر بعناصر المنهاج الأكاديمي لكنه يرتب بكيفية تفاعل الطلاب معها من خلال تعديل وتكييف الوسائل والطرق التعليمية واستخدام الأجهزة والأدوات التقنية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

إضافة فإن مناهج التربية الخاصة ثم تطويرها اتسمت بالمحدودية والبساطة فالنموذج التشخيصي العلاجي مفاده أن مشكلات الطفل هي نتاج اضطراب في العمليات النفسية الداخلية، وغالبا ما تصنف إلى إدراكية –حركية، وبصرية –إدراكية، ونفسية –لغوية، وسمعية–إدراكية، وقد طورت عدة مقاييس لتشخيص هذه الاضطرابات وعدة برامج لمعالجتها، ولكن هذا المنحنى أو النموذج قاد إلى التركيز على مهارات وعمليات محددة غير شمولية ومختلفة عن تلك التي يوفرها المنهاج التقليدي. ونتيجة لعدم الرضا عن تمركز حول الضعف الداخلي المفترض للطالب أصبح النموذج السلوكي أكثر قبولا ومما يميز المنحنى السلوكي أيضا تركيزه على تعليم مهارات قابلة للملاحظة باستخدام أساليب كالتشكيل وتحليل المهارات والتعزيز الايجابي والنمذجة والتغذية الراجعة.

وتمر عملية تطوير المنهاج وفقا للمنحنى السلوكي بعدة مراحل من أهمها تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات دراسية فرعية ومن ثم صوغ الأهداف التعلمية لكل وحدة دراسية على هيئة نتاجات سلوكية قابلة للملاحظة والقياس (الأهداف السلوكية) ثم تحديد المهارات الفرعية المكونة للهدف السلوكي والترتيب بالتسلسل (تحليل المهارات) لينتقل الطفل تدريجيا من مهارة إلى أخرى إلى أن يتحقق الهدف السلوكي.

ومن أهم الخصائص الإيجابية لهذا المنحنى أنه يستخدم التقييم المتكرر للأداء للحكم على فاعلية البرامج المناسبة وإذا تبين أن التقدم ليس كبيرا فذلك لا يعني اتهام الطفل ولكن الحاجة إلى تعديل البرنامج نفسه. وعندما تقتضي الحاجة تكييف المنهاج لتلبية الاحتياجات الخاصة فهذا التكييف يجب أن يتم في إطار المنهاج العادي إلى أقصى حد ممكن وغني عن القول إنه كلما كان المنهاج ملائما أكثر لجميع الأطفال أصبحت الحاجة إلى تكييفه أقل.

ولكن كيف يمكن الموائمة بين الاستجابة للاحتياجات التعلمية الخاصة من جهة وبين توفير خبرات واسعة وغنية مع المنهاج العادي؟

إن هناك أربعة نماذج عملية وهي:

1. المنهاج العام مدعما بالوسائل والأدوات المساعدة.
2. المنهاج العام مع تعديلات جزئية.
3. المنهاج العام مع تعديلات جوهرية.
4. منهاج خاص جزئيا أو كليا.

فالنموذج الأول يشتمل على توظيف المنهاج العادي مع توفير دعم خاص للطلاب ذوي الاحتياجات التعلمية الخاصة فهو يهتم أساسا بالمرونة. وما يعنيه ذلك عمليا هو الحفاظ على مستوى مقبول من

Remove Watermark Wondershare PDFelement

التوازن بين العمل الفردي والجماعي وتقسيم الطلاب بمرونة إلى مجموعات وتوفير الفرص الكافية لهم ليتعلموا من خلال أساليب وبتوظيف وسائل متنوعة.

أما النموذج الثاني إجراء تعديلات جزئية على المنهاج العادي بغية تلبية الاحتياجات التعلمية الخاصة في الصف العادي كالمكفوفين هم بحاجة إلى تعلم القراءة والكتابة بطريقة البرايل والوسائل اللمسية الأخرى. وتحديد عناصر المنهاج المناسبة أو غير المناسبة أو العناصر التي تحتاج إلى تكييف وتعديل ليس بالملية السهلة بل هناك حاجة إلى اتخاذ القرارات بشكل تعاوني وإلى المتابعة المستمرة.

وأما المنهاج العادي المعدل فهو يستخدم عندما تكون الصعوبات لدى الطالب متضمنة معظم عناصر المنهاج يصبح هناك حاجة لتوظيف مناهج بديلة. وبعد تصميم المنهاج أو تكييفه، يفضل أن يقوم المعلمون بإعداد قوائم التقدير ليتم في ضوئها قياس مدى التقدم الذي يحرزه الطفل، ويعتبر ترتيب محتويات القوائم في مجالات المنهاج المختلفة وفقا للمنحنى محكي المرجع الترتيب الأكثر فائدة حيث يسمح بتكييف المنهاج وفقا للاحتياجات الخاصة الفردية للطفل وليس وفقا للمهارات التي ينبغي أن يكون قد اكتسبها بفعل عمره الزمني.

وقد أشار البيان الصادر عن المؤتمر العالمي حول ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة أن مرونة المنهاج الدراسي تعني:

1- موائمة المنهاج لاحتياجات الأطفال وليس العكس.

2- توفير الدعم التعليمي الإضافي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار المنهاج الدراسي العادي وليس تطوير منهاج خاص لهم.

3- إعادة النظر في إجراءات تقييم أداء الأطفال وجعل التقييم المستمر جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

4- توفير سلسلة متصلة الحلقات من الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحاجة بدء بالمساعدة في الصف ومرورا بالمساعدة في المدرسة وانتهاء بالمساعدة خارج المدرسة.

5- توظيف التكنولوجيا لتسيير الاتصال والحركة والتعلم.

مراعاة العمر الزمني للشخص لا العمر التطوري (العقلي) أي المنهج النمائي ذلك لأنه ينتقل تدريجيا من المهارات البسيطة إلى المهارات الأكثر تعقيدا، وتقترح أدبيات التربية الخاصة استخدام ما يعرف بالمناهج الوظيفية لذوي الإعاقات الشديدة والمتعددة ويعني ذلك التركيز في البرامج التدريبية على المهارات المفيدة فعليا للشخص المعوق في حياته اليومية حاليا ومستقبلا.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جامعة أحمد زبانة غليزان

ماستر 2 – تخصص علم اجتماع التربية 2022-2021

محاضرات

أولا: مفهوم التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواءً في المناهج أو الوسائل أو طرائق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموع التلاميذ الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية العادية.

وتعرف على أنها إحدى الوسائل التربوية ذات المضامين الإنسانية التي تهيئ فرصا متكافئة للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقلية والجسمية والاجتماعية بما يضمن التطور المعرفي لهم وتحقيق الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية، والأهداف الإنسانية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة منهم وحقهم بالتعلم والحياة الكريمة.

ثانيا: أهداف التربية الخاصة:

1- التعرف إلى الأطفال غير العاديين وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

2- إعدادا البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة

3- إعداد طرائق التدريس لكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لتنفيذ وتحقيق أهداف البرامج التربوية على أساس الخطة التربوية الفردية.

4-أعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة.

5- إعداد برامج الوقاية من الإعاقة، بشكل عام، والعمل على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق البرامج الوقائية.

6- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو وفق قدراتهم واستعدادهم وميولهم.

7- تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين واكتشافها وتوجيهها وإتاحة الفرصة أمامهم لاستثمارها.

8- تأكيد كرامة الأفراد بمختلف مستوياتهم العقلية والجسمية وتوفير الفرص المناسبة لهم جميعا حتى يستطيعوا المساهمة في نهضة الأمة.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

ثالثا: الفرق بين التربية العامة والتربية الخاصة:

هناك فروق واضحة بين أهداف التربية العامة والتربية الخاصة، وتبدو هذه الفروق واضحة بين كلاً منهما في النقاط التالية:

1- تهتم التربية العامة بالأفراد العاديين، في حين تهتم التربية الخاصة بفئات الأفراد غير العاديين.

2- تتبنى التربية العامة منهاجاً موحداً في كل فئة عمرية أو صف دراسي في حين تتبنى التربية الخاصة منهاجاً لكل فئة، تشتق منه الأهداف التربوية فيما بعد.

3- تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمية المختلفة في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي في تدريس الأطفال غير العاديين في الغالب.

4- تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في المواد المختلفة، في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات الأفراد غير العاديين. **ومن هذه الوسائل ما يأتي:**

*- **الخريطة:** تستخدم الخريطة في تعليم الطفل العادي، في حين تستخدم الخريطة المجسمة أو الناطقة مع الطفل.

*-**جهاز الأوبتكون** (Optacon): يستخدم جهاز الأوبتكون (Optacon) في تدريس القراءة للمكفوفين، في حين لا ستخدم مثل هذا الجهاز في تدريس القراءة للأطفال العاديين.

*- **لغة الإشارة (Sign Language)** : تستخدم لغة الإشارة (Sign Language) في تدريس الصم، في حين لا تستخدم مثل هذه اللغة في تدريس الأطفال العاديين.

*-**جهاز النطق الصناعي:** ويستخدم مع الأفراد ذوي الاضطرابات اللغوية كالمعوقين عقلياً، وسمعياً، والمصابين بالشلل الدماغي، في حين لا تستخدم مع الأطفال العاديين.

ومهما يكن من فروق بين أهداف التربية الخاصة والعامة، فإن كلاً منهما يهتم بالفرد، ولكن بطريقته الخاصة. ومع ذلك التربية العامة والخاصة تشترك في هدف واحد هو مساعدة الفرد أياً كان، على تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى حد ممكن، والعمل على تحقيق أهدافه، وذلك من خلال توفير الظروف المناسبة لتحقيقها.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جامعة أحمد زبانة غليزان

ماستر: علم اجتماع التربية **السنة الجامعية: 2021-2022**

مشكلات تربوية

غالباً ما يحتاج المعاق إلى عناية ورعاية خاصة، لأنه قد يحتاج إلى موارد ومواد تعليمية خاصة، وقدرات علمية ومادية بأجهزة مساعدة وتعويضية، وتدريبات خاصة للمعلمين، والخبراء ذوي أساليب التربية العامة الخاصة والمؤهلات العامة والمهنية تتناسب مع حالة المعاق حسب التخصص، والعمر، والعمر العقلي، بالإضافة إلى أن بعض الأشخاص ذوي الإعاقة والمصابين بالشلل الدماغي يعانون أيضاً من عدة مشاكل، من أهمها:

- عدم توافر مدارس تتلاءم مع الفئة متوسطة الحال.
- نقص المربين المحترفين ذوي الخبرة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المناهج والأساليب التربوية لهذه الفئات النفسية من ذوي الإعاقات الجسدية شحيحة أو معدومة.

أما بالنسبة لذوي الإعاقات الحركية وذوي القدرات الذهنية الجيدة فيجب عليهم حل العديد من المشكلات عند دخولهم المدارس الرسمية منها:

- يؤدي عدم معرفة الطلاب العاديين إلى التأثير النفسي لقبول الطفل في المدارس النظامية.
- يشعر الطلاب بالخوف والرعب عندما يقابلون زميلاً معاقاً، ويعكس ذلك سلوك الشخص المعاق الذي ينسحب أو يحارب كنوع من التعويض.
- عدم مراعاة قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة الجسدية في تصميم المباني والفصول، بما يتلاءم مع ظروفهم الخاصة.
- عدم وجود أنظمة تعليمية تتناسب معهم، وعدم القدرة على توفير التعليم والتأهيل الأكاديمي للمعاقين في برامج التعليم النظامي، وخاصة ذوي القدرات العقلية العادية.

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جامعة أحمد زبانة غليزان

ماستر: علم اجتماع التربية السنة الجامعية: 2021-2022

الحاجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة

لماذا يسمى ذوي إعاقة وليس ذوي احتياجات خاصة؟

عند تسمية الإعاقة كان الهدف هو التعبير من الناحية القانونية. لذلك يسمى الأشخاص ذوي الإعاقة بهذا الاسم حتى يتمكنوا من الحصول على الدعم والخدمات المختلفة من القطاعات الحكومية المختلفة من الصحة والتشغيل والتأهيل والتنمية.

وتعتبر الإعاقة تعبيرا عن شيء جوهري يعيق الحياة ويمنع مزاولة الحياة بشكل طبيعي ويحتاج إلى مساعدات مختلفة للتغلب على الصعوبات أو حتى المساعدة على التكيف في الحياة.

ومن المؤكد أن وقع كلمة إعاقة ثقيل على صاحبها وعلى عائلته لكن هي الكلمة المعترف فيها دوليا. أما ذوي الاحتياجات فجميع الناس لهم حاجات مختلفة يسعون إلى تحقيقها وتلبيتها ولا تسبب إعاقة في الحياة وفي حال تلبية الحاجة تختفي الرغبة في الحصول عليها بمعنى آخر شيء مؤقت.

من هم ذوي الإعاقة (الاحتياجات الخاصة)؟

ذوي الإعاقة أو الاحتياجات الخاصة (كما شاعت تسميتهم عندنا) هم مجموعة من المجتمع قليلة بالنسبة لعدد الأصحاء، يعانون من خلل في وظائف الجسم المهمة أو في الحواس الخمسة.

- منهم من يعاني من مشاكل عقلية وهو الأسوأ حالا.
- ومنهم من يعاني من مشاكل حسية مثل فقدان السمع أو البصر أو أنه أخرس.
- ومنهم من لديهم مشاكل حركية حيث يعاني من صعوبة في الحركة والتنقل.

وهم أشخاص بحاجة ماسة إلى الرعاية والاهتمام.

1- الحاجات التربوية للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة:

الطفل ذو الاحتياجات الخاصة له نفس الحاجات التي للطفل العادي وهي أن يكون محبوبا ومرغوبا فيه. فهو يحتاج إلى الإحساس بالأمان وإلى أن ينتمي إلى الآخرين وأن تكون علاقته بهم طيبة. كما يحتاج أن يكون نشيطا مبدعا. فما أن تستوفى هذه الحاجات، ويصبح الطفل ملما بالعالم المحيط به، حتى تظهر فيه معرفته بمن يكون وبما هو قادر على أدائه.

1. الحاجة إلى الاستقلال:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

يستطيع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة والقابل للتدريب أن يتعلم كيف يتصل بالآخرين، وأن يتمشى مع الأسرة والمجتمع، متمتعا بحقوق الملكية ومحترما إياها، وأن يكون غير معتمد على والديه في العناية بنفسه، واتباع العادات الصحية، والمحافظة على سلامة نفسه وأن يساعد في الأعمال المنزلية البسيطة، وأن يسهم في أعمال روتينية في ورشة أو في مجال آخر مأمون.

2. الحاجة إلى الإشراف:

يجب أن يدرك الآباء والمدرسون أن هذا الطفل لن يصل أبدا إلى الاكتفاء الذاتي، بحيث يتخذ قرارات جوهرية، وأنه سيظل في حاجة إلى الإشراف، وإلى قدر من الرعاية، وإلى المساندة المالية طوال حياته.

3. الحاجة إلى اللعب الحر:

اللعب الحر يزود الطفل بوسيلة من أفضل الوسائل للتعبير عن نفسه، ويجب أن يراقب لعب الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة بدقة للوصول إلى معرفة مشكلاته الخاصة، وبمجرد معرفة الطفل أن له الحرية في اختيار النشاط الذي يروق له، يزيل التوتر عنه. لذلك يستحسن تخصيص فترة اللعب الحر في بداية اليوم، ليسمح للأطفال بأن يروحوا عن أنفسهم ويزول عنهم أي توتر نفسي يعانون منه.

4. الحاجة إلى الصحة الجيدة:

الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يتمتع بالصحة الجيدة، والممتلئ حيوية ونشاطا، يستطيع أن يواجه المشكلات اليومية، ويحلها بسهولة ويستطيع أن يقاوم القلق والمخاوف، أكثر من الطفل المعتدل الصحة. كما أنه سيتمكن من أداء الواجبات المطلوبة منه بسهولة فيشعر بقدرته، وبثقة في نفسه، وبالتالي يشعر بالطمأنينة والاستقرار والهدوء النفسي. فالصحة الجسمية عامل مهم في توفير الصحة النفسية للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

5. الحاجة إلى الجو الأسري المستقر:

الجو العائلي الهادئ الذي تسوده روح المحبة والتفاهم والتعاون من جميع الأفراد يعطي للطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة شعورا بالاطمئنان والثقة بالنفس وتحميه من القلق وتوقع الخطر.

فالعلاقة بين الأبوين يجب أن تكون في وفاق، ومبنية على الاحترام المتبادل والتعاون على مشكلات الحياة، بحيث يضع كل منهما الآخر في اعتباره دائما، حتى يتمكنا معا من مساعدة ابنهما من ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو في جو هادئ بعيدا عن الصراعات الانفعالية التي تضيف عبئا انفعاليا ونفسيا على طفلهما من ذوي الاحتياجات الخاصة.

6. الحاجة إلى الاختلاط بالمجتمع والأطفال الآخرين:

Remove Watermark Wondershare PDFelement

الاختلاط يساعد الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة على النمو الاجتماعي السليم والتعاون، ويشعره بأنه ينتمي إلى مجموعة كبيرة تحميه وقت اللزوم، وفي ذلك شعور بالأمن والاطمئنان. كما أنه يجب على الوالدين تشجيع الطفل كأي طفل طبيعي على مشاركة إخوته المنافسة أو المشاجرة أحيانا، لأن هذا يخلق جوا من الحب والمشاركة، وعدم الغيرة بينه وبين إخوته وبين الأطفال وهو الجو الطبيعي للأطفال جميعا.

7. الحاجة إلى العلاقة الطيبة بالأم:

يعتبر حب الأم حجر الأساس لتوفير الصحة النفسية لطفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة، فالرعاية الكاملة لحاجات الطفل الأولية تعطي الطفل شعورا بالأمن والهدوء والاستقرار. فعلى الأم إشباع الحاجات النفسية في الوقت المناسب لها. فالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج في السنوات الأولى إلى حماية تامة ورعاية كاملة من الأم، ويحتاج إلى إشباع حاجاته الأولية بالنظام مثل الطعام والنظافة والحنان والحب.

Wondershare PDFelement

Remove Watermark Wondershare PDFelement

جامعة أحمد زبانة غليزان

ماستر 02- تخصص علم الاجتماع التربوي **2022-2021**

محاضرة في مقياس التربية الخاصة

الحاجات التربوية للمعاقين بصريا:

لابد أن تتضمن البرامج التربوية للمعاقين بصريا تعليمهم وتدريبهم على عدد من المهارات الأساسية ومن أهمها:

1- التدريب على التعرف والتنقل:

تعتبر مشكلة الانتقال نم مكان إلى آخر من أهم المشكلات التكيفية التي تواجه المعاق بصريا. وخاصة المكفوفين، ولذلك فإن أي برنامج تربوي مقدم للمكفوفين يجب أن يركز على اتقان المعاق بصريا لمهارة الترف والتنقل، حيث أن الكفيف يعتمد على حاسة اللمس في معرفة اتجاهه. وذا لم يطور الكفيف مهاراته في الانتقال فإنه سيعتمد بصورة كبيرة على الآخرين وسيحد ذلك من حركته واستكشافه لبيئته.

كذلك يجب أن يركز البرنامج التربوي المقدم للمكفوفين على تطوير المفاهيم الصحيحة عن البيئة، والمهارات الحركية، ومهارات استخدام وسائط المواصلات، والأجهزة والأدوات المختلفة التي يستخدمها الأفراد المعاقون بصريا مثل الكلاب المدربة أو العصا، وكذلك تعريف الكفيف بالبيئة الفيزيائية التي يعيش فيها. من خلال رسم هذه البيئة، سواء كانت المدرسة أو البيت أو غيرها من خلال الرسم النافذ (المجسم) لهذه البيئة. حتى يتعرف عليها من خلال حاسة اللمس.

2- التدريب على مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل:

وتتلخص طريقة برايل بكتابة الحروف الأبجدية بشكل بارز على صورة نقط، حيث تتكون خلية برايل من ست نقاط يتم طباعتها على ورق خاص وسميك. وسميت بطريقة برايل نسبة إلى العالم الفرنسي برايل الذي ابتكر هذا النام، ويقوم المعوق بصريا بقراءة حروف برايل عن طريق اللمس، وبالرغم من استخدام المعوقين لهذه الطريقة في تعلم القراءة والكتابة إلا أن سرعتهم في القراءة والكتابة أقل بكثير من سرعة الأفراد العاديين في القراءة والكتابة، حيث يحتاج الكفيف إلى تلمس ما يقرأه حرفا بحرف ومن ثم تجميع هذه الحروف وتهجئتها في كلمة واحدة. وتميل كل من الشكل رقم (4) الحروف الهجائية بطريقة برايل والشكل رقم (5) يمثل الأعداد والعلاقات الحسابية بطريقة برايل.

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

1	4
2	5
3	6

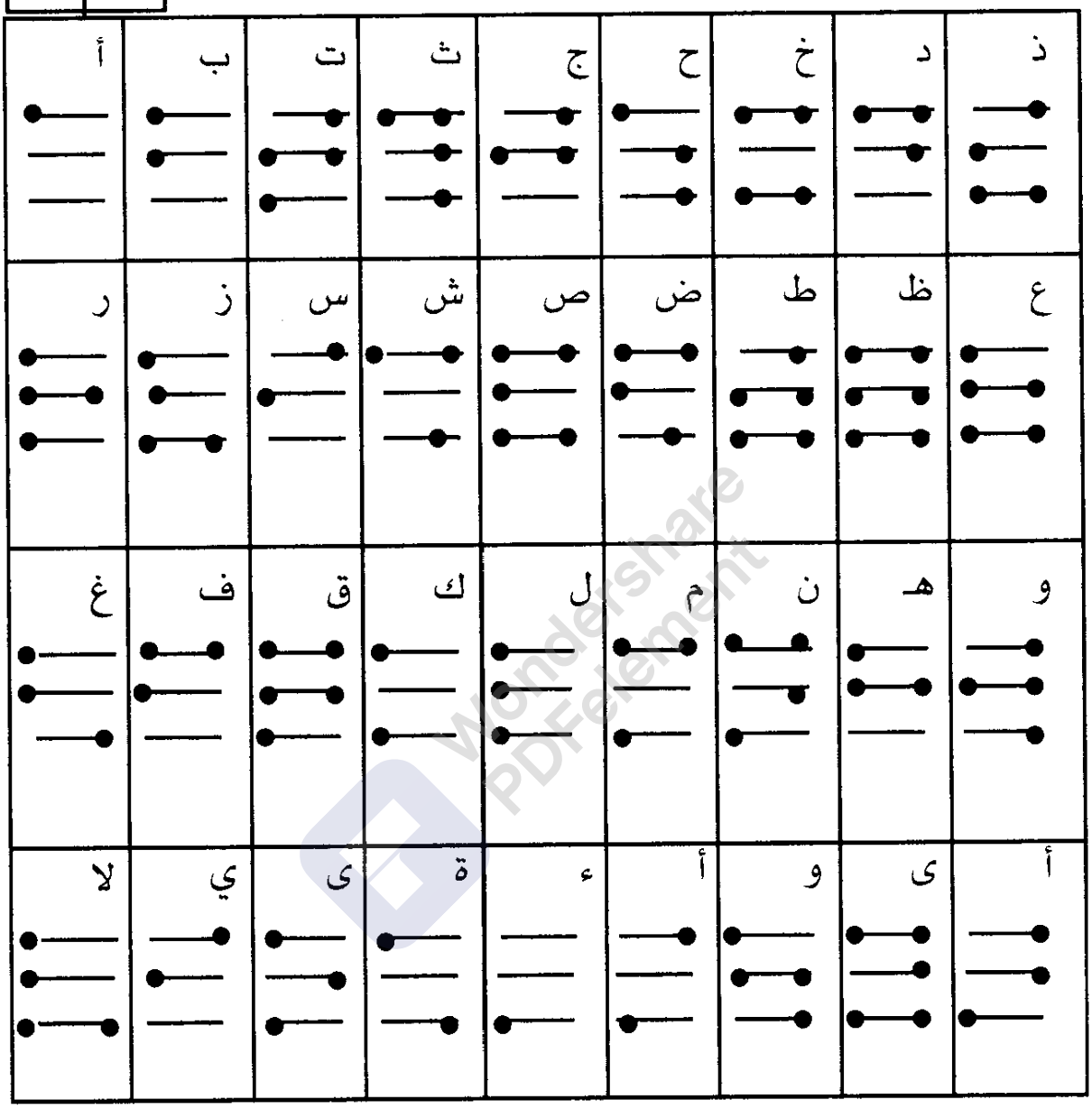

الشكل رقم (4)

الحروف الهجائية بطريقة برايل

Remove Watermark
Wondershare PDFelement

1	4
2	5
3	6

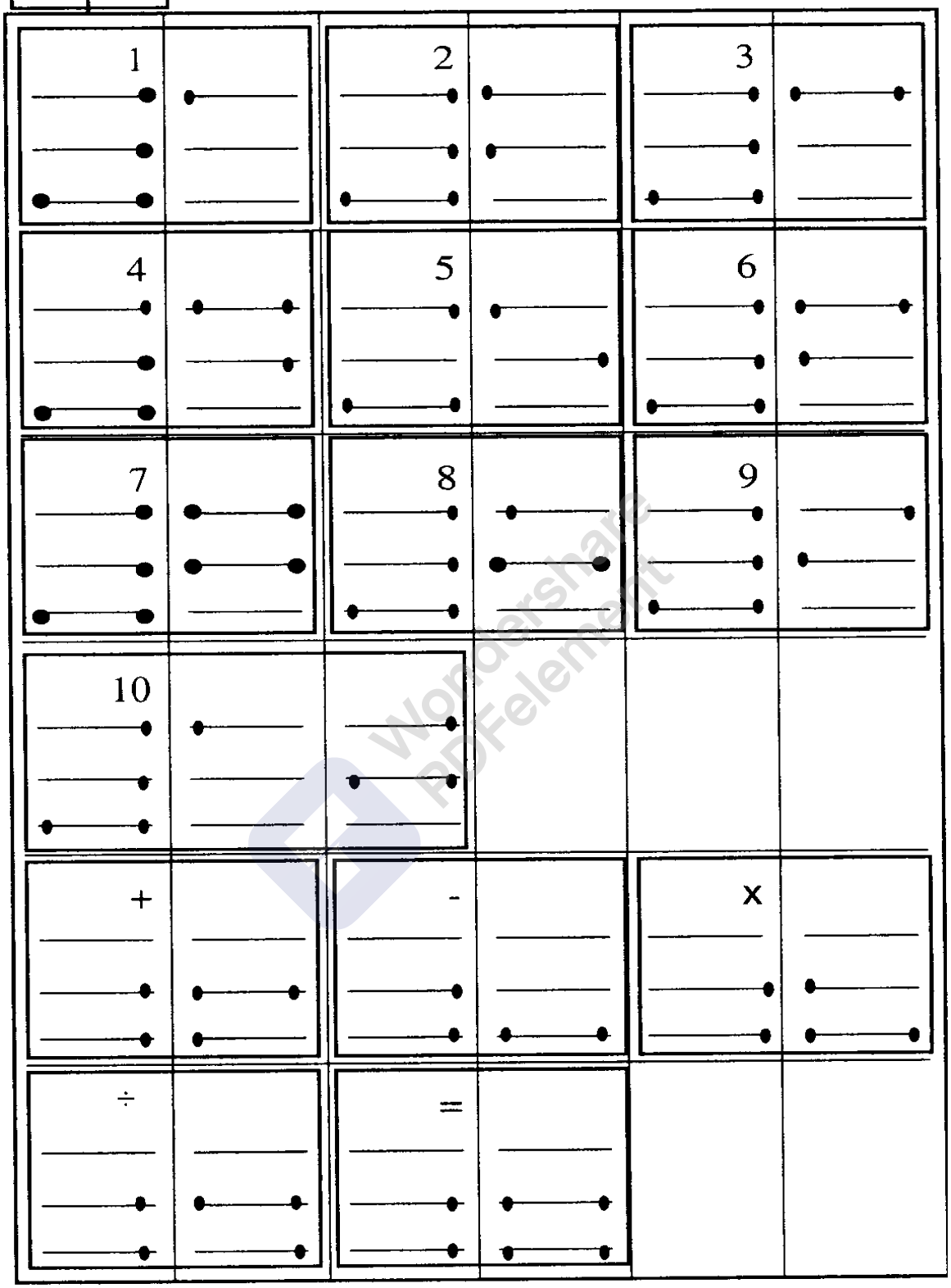

الشكل رقم (5)

الأعداد والعلامات الحسابية بطريقة برايل

Remove Watermark Wondershare PDFelement

3- تقوية وتدريب الحواس الأخرى:

لتعويض الحرمان البصري الذي يعاني منه المعاقون بصريا، لا بد من تدريبهم على تقوية حاستي السمع واللمس إلى جانب الحواس الأخرى في التفاعل والتواصل مع البيئة المحيطة.

وهذا التدريب يكون موجها ومنظما حيث يتم تدريب الكفيف سمعيا على مهارتي تمييز الأصوات والأخطاء، وكذلك تنمية مهارة التمييز اللمسي عند المعاق بصريا.

4- التدريب على القيام بمهارات الحياة اليومية:

يجب التركيز في تدريب وتعليم الأطفال من ذوي الإعاقة البصرية على اتقان مهارات الحياة اليومية كالأكل، حيث يتم تدريبه على معرفة أنواع الطعام المختلف عن طريق شم الأطعمة أو لمسها بمساعدة شخص آخر وكذلك تدريبه على كيفية العناية بالذات (مهارات الاستحمام) وتنيف الأسنان والعناية بالشعر والأظافر واستخدام المرحاض، وارتداء الملابس بدون مساعدة الآخرين، واستخدام النقود، وكيفية التعامل بها، ويتم تدريب المعاق بصريا على هذه المهارات باستخدام استراتيجية التلقين والإخفاء في تعديل السلوك، حيث يتم تدريبه في البداية بمساعدة الآخرين بشكل مادي أو لفي بأسلوب تحليل المهمة وبعد اتقان الشخص لتلك المهارة يتم التقليل من المساعدة، حتى يعتمد الفرد على نفسه دون مساعدة الآخرين.